

حجة النبي 1 للشيخ مشهور بن حسن الجزء الاول

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. باب حدث النبي صلى الله عليه وسلم. قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:00:05](#) قال ابو بكر ففتنا حاتم واسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن ابيه فسأل عن قومه حتى انتهى الي. فقلت انا محمد بن علي بن الحسين. فاهوى ابني الى رأسي فتزلي الاعلى ثم نزع زجري الاسفل. ثم وضع كفه تبدأ بين ثدييها وانا يومئذ - [00:00:25](#) فقال مرحبا بكم بك يا ابن اخي. سل عن ما شئت. فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة توقعنا في مساجد متحدا بها كلما وضعها على منكبه رجع وفاها اليه من صغرها ولذاؤه الى جنبه - [00:00:55](#) على فصلنا بنا وصلنا بنا فقلت عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بيده فعقد تسعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#) فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتبسوا ان يهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلم فخرجنا معه حتى اتينا من حذيفة فولدت اسماء بنت عميس محمدا بن ابي بكر فارسلت الى رسول - [00:01:45](#) صلى الله عليه وسلم كيف نصنع؟ قال ابتسمي واستغفري بثوبي واحرمي. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم وجدت اصوات حتى اذا استوت فيه ناقته على الببيان نظرت الى مد بصري بين يديه من واحد وماش وعن يمينه - [00:02:05](#) ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تكوينه وما علم به من شيء عن النار فأهبط بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. واهم الناس بهذا الذي يبدون به فلم يرد فلم - [00:02:25](#) يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر رضي الله عنه رضي الله عنه لسنا نريد الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معا استلمت ان الحمد لله - [00:02:55](#) نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:03:15](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان الحج من الواجبات ما لا يتم فهو والي وكثير من الناس هذه الايام ولا قوة الا بالله يذهبون للحج ويرجعون ولا يعرفون شيئا عن الحج. ولما دخلنا في ذي القعدة وهي من اشكوا بالحج كما سيأتي في - [00:03:35](#) اه مواقيت الزمانية ونصيب اليوم سنتكلم ان شاء الله عن المواقيت المكانية لورود ذكر واحد منها في الحديث سنفضل باذن الله تعالى الكلام والحديث عن المواقيت الزمانية. اقول لما هذا الشهر هو من مواقيت الزمانية للحج رأيت ان نجتمع في اربع ايام في اربعة ايام - [00:04:05](#) تواليات لتندارس واياكم فقه الحج من خلال حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وقد كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يسألونه بل تقصد ان يزوره بعض احفاد الحسين - [00:04:35](#) بعلي بن ابي طالب وهو كما سمعتم في الحديث ويأتي ذكره ليتعلم منه الله تعالى عنه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم فان جابرا قد اتقنها وضبطها ورواها وتعددت رواياته لها وكان يرويها لما يسأل عنها حتى لما هرم فعمي في - [00:04:55](#) هو اخر حياته رضوان الله تعالى عليه. صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم طويلة انفرد بها مسلم عن البخاري وهنالك صحيح زيادات مهمات تفيد في فوائد فقهية واشياء تعيننا على ان نفهم ما قد خفي ذكره في هذا الحديث. وقد اولى هذه الصفة كعادته -

شيخنا امام الدنيا ومحدثها الشيخ محمد ناصر الدين ابن نوح النجاة اللباني رحمه الله ابو حماد المتتابعات فجمعت زيادات على حديث جابر في كتيب يرحل اليه وهو مفرد في طرق - [00:05:55](#)

حديث صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن في درسنا نلتزم لفظ مسلم ونشير باذن الله تعالى الى الزيادات الثابتات خارج صحيح الامام مسلم. حديث جابر ابن عبد الله من الاحاديث المهمة. بل واهم حديث - [00:06:15](#)

في صفة حجي في النبي صلى الله عليه وسلم. افردته اهل العلم بالتصنيف وعلى رأسهم امام كبير من ائمة الحديث السابقين وهو الامام ابن المنذر. واستنبط منه مئة ونيفا وخمسين فائدة. وزيادة - [00:06:35](#)

ونحن ارجو من اخوتي ان يدونوا الفوائد التي تذكر. والفوائد التي تذكر فوائد متعددة. منها ما يخص اللغة ومنها ما يخص الفقه ومنها ما يخص علم المصطلح ومنها ما يخص الاداب ومنها ما يخص الحج - [00:06:55](#)

حجة النبي صلى الله عليه وسلم. درسنا اليوم غالب عليه قبل ان نبدأ بحجة النبي صلى الله عليه وسلم. ندور مع الفاظ الحديث فالغالب على درسنا ذكر الفوائد التي ذكرت بين يدي صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

اه فق الحج فقه دقيق وهو وفيه عويصات لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة كما سيأتينا في تحقيقه تحقيق كم حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم حج حجة واحدة في الاسلام وحج حج حجة واحدة - [00:07:35](#) قبل الاسلام قبل البعثة. واما ما اخرج الترمذي في جامعه من طريق سفيان الثوري عن اه جعفر عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم حج حجتين قبل - [00:07:55](#)

الهجرة وحجة بعدها. فهذا حديث سأل الترمذي عنه امام الدنيا البخارية رحمه الله تعالى فقال وليس بمحفوظ وانما المحفوظ عن سفيان عن ابي اسحاق عن مجاهد فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حج حجتين قبل الهجرة وانما الثابت في الصحيح عن جبير ابن مطعم - [00:08:15](#)

قال اضللت ناقة لي في الجاهلية. فذهبت ابحت عنها في عرفة فوجدت رسول صلى الله عليه وسلم هو هذا الكلام في الجاهلية قبل البعثة. فوجدت محمدا في عرفة فقلت ما لهذا الرجل في عرفة وهو من الحمس - [00:08:45](#)

وهو من الخمس والخمس اهل قريش. وكان وكانت قريش هي المهيمنة على الحج على السقاية. وعلى البيت بالخيمة وكانت قريش ان حجت فانها تنفرد عن سائر العرب بانهم يحجون في ثيابهم - [00:09:05](#)

بخلاف العرب فانهم كانوا يحجون عرايا نسأل الله عز وجل العافية وكانوا لا يخرجون من الحرم فكان توجهوا الى عرفة فان قريشا تبقى في الحرم ولا تخرجوا الى عرفة. وكانت المرأة منهم كما تقول - [00:09:25](#)

الشركة اما في البخاري كانت تقول وهي تطوف عارية بالبيت كانت تقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بضع بعضه لا احله اي تعني فرجها. هي تطوف وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وماله - [00:09:45](#)

بعضه بعضه لا احله اي لا احل النظر اليه. فكانوا يرقصون رجال ونساء وصبيان عرايا عز وجل فلما رأى جبير بن مطعم النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة قال ماذا هذا قلت؟ ما له في عرفة؟ ما له في عرفة - [00:10:05](#)

قريش يخرج من الحرم. فالنبي حج على حج على مسك ابراهيم. قبل الاسلام ولم يحج على نسك اهل الجاهلية ثم شرع الله لنبيه الحج في السنة التاسعة وقيل السادسة وقيل السابعة وقيل الثامن والاربعين - [00:10:25](#)

شرع في السنة التاسعة من ما اوجب الله تعالى الحج بعث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وعلى رأسهم ابو بكر اميرا للحج وحجوا وتأخر النبي صلى الله عليه وسلم سنة - [00:10:45](#)

فحج في العاشرة بسر عظيم قل من تظن اليه يأتي ذكره في حينه ان شاء الله الحديث الذي معنا اخرج مسلم من طريقين وساق طريق ابي بكر ابن ابي شيبة شيخه الكوفي الذي قد اكثر عنه - [00:11:05](#)

وروى عنه الف وخمسمائة واربعين رواية في صحيح الامام مسلم والشيخ الثاني شيخ اسحاق ابن راهويه قال ها هنا مشيرا الى انه

سيسوق نبض ابي بكر ابن بشيبة قال حدثنا ابو بكر ابن بشيبة واسحاق ابن ابراهيم جميعا الحاكم - 00:11:25

ثم قال قال ابو بكر وساق الحديث فاذا هذه السياقة سياقة ابي بكر ابن ابي شيبه عن حاتم ابن اسماعيل بدلا عن جعفر ابن محمد عن ابيه وابوه هو قد سمي لما سئل هو محمد ابن علي ابن - 00:11:45

ابن علي ابن ابي طالب من ال البيت. وهذا الشاب وهو صغير. تطلب العلم ومن العادة ان يأخذ الاصغر عن الاكابر ان يأخذ صغير السن ان يأخذ العلم عن الكبير وتطلب حجة النبي صلى الله - 00:12:05

الله عليه وسلم واحكامها وكيفية اه صفتها التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المعروف انذاك بحمق واتقان صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله - 00:12:25

فزاره في بيته فقال آ قال محمد بن علي جعفر بن محمد عن ابيه وابوه هو محمد بن علي بن الحسين دخلنا على جابر ابن عبد الله فاذا من السنة ان اردت علما ان تأتي العالم في بيته. هذه فائدة هذه فائدة - 00:12:45

اذا اردت علما فمن السنة ان تأتي العالم في بيته وان تسأله وان تتعلم منه وان كان الامر في العلم فلا بأس ان يصطحبك عدد من الناس لتعم الفائدة. ولذا قال دخلنا - 00:13:05

دخل هذا الصبي الذي هو من احفاد الحسين ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه هو من اصحابه وهذا الامر كان في المدينة. ولم يكن هذا الدخول في رحلة. وانما كان في المدينة. فطرقوا باب جابر ابن عبد - 00:13:25

ودخلوا وكان جابر ابن عبد الله في اواخر حياته فادركه. فهذا الحفيد ادرك الصحابة ان الصحابي قد عمر كان معمر جابر بن عبد الله قال دخلنا على جابر بن عبد الله. قال فسأل عن القوم حتى - 00:13:45

انتهى الي سأل عن الداخلين واحدا واحدا ماذا سألهم؟ سألهم عن اسمائه واسماء ابائهم واسماء قبائلهم حتى يعرفهم. وفي هذا الاشارة الى سنية ان تعرف ما النجوم. من في بيتك فينبغي ان تعرف اسمه وان تعرف اسم ابيه. وان تعرف من اين جاء الى اخره. وورد في ذلك حديث صريح وهو ما اخرجه الترمذي - 00:14:05

ابن نعمة الضبي قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اذا اخى احدكم اخاه فليسأله عن اسمه وممن هو. وهذا الحديث ضعيف لم يصح ويزيد النعمة مجهول. ولم تثبت له صحبة - 00:14:35

ولكن يقوم مقام هذا الحديث صديق جابر عبد الله في هذا الحديث وكذلك ما ثبت في الصحيح ان وفد عبد قيس لما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن القوم؟ ممن القوم؟ انتم من - 00:14:55

قال النبي عن قبيلتهم وسأل عنهم فمن السنة ان جاءك احد ان تتعرف عليه وان تتعرف عليه حتى تعطي الناس منازلهم. وهكذا صنع جاد بن عبد الله وهو صحابي كبير. وهو صاحب - 00:15:15

الشيخ الهرم هكذا صنع شاب يافع لعله ناهد هكذا صنع وانزله منزلته لرفع نسبه. ولقربه من نبينا صلى الله عليه وسلم في النسب. قال فسأل عن القوم يقول صغير وقد - 00:15:35

النتر هذا وهو كبير. هذا هنالك تحمل وهنالك اداء. فمحمد بن علي بن تحمل الحديث صغيرا. وحدث به كبيرا قال فسأل عن القوم حتى انتهى لما اخبرته باسمي وقف عندي. وقف عندي. قال حتى انتهى الي فقلت - 00:16:05

ابن علي ابن الحسين اي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب ما اجمل ان يجتمع العلم مع النفق؟ وما يجتمع العلم مع الغنى. وما اجمل ان يجتمع العلم مع المنصب. فيحوج الانسان خيرا الدنيا والاخرة - 00:16:35

فهذا قد جمع صغر سن فالمشوار امامه طويل. مع علو نسبه مع تصلب لشيء في مسألة عند اهل التخصص الجابر الذي حبق وعرف صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال انا محمد - 00:17:05

ابن علي ابن قصي في كراهة تسأل من انت؟ ولا سيما ان كنت وراء الباب تقول انا. ينبغي ان تذكر اسمك. وينبغي ان ذكرت ان تقول محمد ابن فلان. اسمي محمد ابن فلان. محمود ابن فلان. علي ابن فلان. ما تقول محمد احمد عبد الله. هذا كلام في - 00:17:35

واول من اسقط الابن بريطانيا كانوا يميزون بين الولد المعروف بالتبني فيسقطون الابل التبني يذكرونه بابن. لو سأل لو سألك السائل

ما اسم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا تقول محمد عبد الله. ما - 00:17:55

محمد عبد الله بتقول محمد ابن عبد الله فتأثر النبي صلى الله عليه وسلم من؟ انا فلان ابن فلان. قلت ابن هذه الابن سنة وهذه لم

تسقط الا في الاصول المحطة. ولو اردت ان تعرف اسم باسقاط ابن ما تجد شيئا في العراق - 00:18:15

ما تستطيع ان تقود شيئا لتصبح الاسم مرتب. الا يوجد بعض الناس اسمه مركب من اسمين؟ فلو انك فرضت اسمك الرباعي او العشار

او الى ادم دون اذن فيظنك العربي ان اسمك هذا كله مركب وهذا كله وحدك - 00:18:35

وهذا لا يكون ابدا وهذا لا يكون ابدا. قال انا محمد بن علي انا محمد بن علي بن حسين بلا شك فرح عرف نسبه عرف منزلته وقد

اخرج ابو داود في سننه - 00:18:55

على ميمون ابن ابي شبيب عن عائشة قالت جاءت جاءها رجل يسأل ثم جاءها رجل فادخلته بيتها وهشت وبشت له وقالت اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان ننزل الناس منازلهم. وهذا الحديث مداره على ميمون وميمون على راجح -

00:19:15

عند المحدثين انه لم يسمع من عائشة. لكن جابوا انزل هذا التابع منزلته. قال فقلت انا محمد بن علي بن حسين. فاهوى بيده الى

رأسه. هو اعمى فأنسه واكرمه فاجلسه بجانبه. لازم قوله - 00:19:45

في قهوة بيده الى رأسه انه اجلسه بجانبه. فلما اجلسه بجانبه وضع رضي الله تعالى عنه يده على رأس هذا الشاب اليافع محمد بن

علي قال فاهوى بيده الى رأسي فنزع ذري الاعلى ثم نزع الزر الاسفل - 00:20:15

ثم وضع كفه بين ثديي لطفه بالكلام ولطفه بالعمل. فنزع جره الاعلى وزره الاسفل اذا الزرافة تزرير الازرار لا يخالف السنة. وان وردت

اخبار في واثار في ان النبي وسلم ما كان يجز ازراره كما ثبت عند احمد في المسند وابي داود الترمذي وغيرهما من حديث معاوية

- 00:20:45

اه معاوية وهو المضطرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من فبايعناه وان قميصه لمطلق الازرار. قال

فبايعته. ثم ادخلت يدي في جيب قميصه فمستت الخاتم. النبي لما كان يأتي اخوان يبالغوه يفتح الازراق - 00:21:15

ماذا يفتح الازرار؟ خاتم النبوة بين ظهري. فمن اراد ان يضع يده على خاتم النبوة يفعل. حتى يتيقن ان هذه بيعة نبي انه فالنبي كان

صلى الله عليه وسلم يكشف على ان ازراره يقول الراوي فما رأوا - 00:21:45

فما رأيت معاوية ولا ابنه الا مطلق ازرارهما في شتاء ولا حر ولا يزرران اجرارهما ابدا. ولا اضرارهما ابدا. ولذا اخرج ابن ابي شيبة

عن قال ما رأيت ابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهما زارين قميصهما - 00:22:05

هذا تأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في سنة عادة وليست سنة عبادة. فان تأسيت من شدة الحب فانك تؤجر لحبك لا لفعلك. فهذا

محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب ما كان قد حل ازراره - 00:22:35

وانما كان قميصه قد ربطت الازراع آآ والزرز كما تعلمون هو ما يشد به القميص الزر هو ما اشد به القميص. قال فنزع جري الاعلى. ثم

نزع جري الاسفل. ثم وضعوا ثم - 00:22:55

وضع كفه بين ثديي. هذه فائدة نفيسة في العربية. هل يقال السجن للرجل والمرأة؟ ام يقال للمرأة وللرجل الصندوق او صندوق. قال

الرجل قال له صندوق. الصحيح ان الرجل يقال له السندوة ويقال له ايضا - 00:23:15

في هذا الحديث ولما ثبت في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ومرونا في كتاب الايمان ان رجلا وضع سيفه بين ثديي قتل نفسه

في العربية يقال للمرأة ان لها ثديا ويقال ايضا الرجل ان له ثديا ويقال - 00:23:35

تفضلتم بخاصة بالرجل لكن لا يمنع ان يقال له ثدي. فلاصفه بهذا الفعل وانسه واقربه واكرمه. قالوا انا يومئذ غلام شاب. وانا

يومئذ غلام شاب اذا محمد بن علي رضي الله تعالى عنه حدث حمل هذا الحديث وهو صبي. وقد ذكر ابن عبد البر - 00:23:55

الاجماع في ان الصبي يصح له ان يحمل الحديث. ولكن ان رواه فلا بد ان بعد اعتبار وقد بوب الامام البخاري في صحيحه فقال باب

متى يصح سماع الصغير واورد اكتب حديثين احدهما حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال اقبلت راتبا على -

اتان اي حواء انثى اقبلت راتبا على حمار اتان والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في منى الى غير جدار. فكان صغير وحفظ هذا الحديث ورواه. واما الحديث الثاني فاورده عن محمود بن الربيع رضي الله تعالى عنه قال عقلت مجة مجها - [00:24:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس سنين. وانا ابن خمس سنين فسن التمييز السابق وبعض الناس يميز بعد ذلك وبعض الناس كمحمود ابن الربيع يميز قبل ذلك. فمتى - [00:25:25](#)

حمل الرجل الصبي متى حمل الحديث. كما ان الكافر يجوز له ان يحمل الحديث. وهو كافر ولكن لا يجوز اداء تأديته الا بعد بلوغ او تمييز شديد وبعد الاسلام الكافر حمل الحديث وهو كافر واداه وهو كافر فهو فاقد العدالة. ولا نقبل حديثه - [00:25:45](#)

الا فيما تواكب فيما هو مقصود؟ اما ان حمل الحديث وهو كافر واداه وهو مسلم فلا حرج. ولذا يعاني العلماء يذكرون مسألة اه من الاحاجي والالغاز. يقولون تابع يوم الحديث - [00:26:15](#)

موصول وليس بامثال. كيف يكون ذلك؟ قال رجل حمل الحديث وهو كافر وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم الا بعد وفاته. فاداه لاسلامه. فهو ليس لصحابي - [00:26:35](#)

وان رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا تابعي حديثه يحمل على الوصل لعن الانسان وهذا في التطبيق العملي قليل او عزيز او عجيب قال قال وانا يومئذ غلام شاب - [00:26:55](#)

وقالت مرحبا بك يا ابن اخي. هذه مرحبا تحية الاسلام. جئت على السعة والرحم والقلب متسع. والوجه فيه بشاشة وسرور. فجئت فجئتنى دائرة وصدري رحب وبيتي واسع ونفسي فرحة باستقبالك. هذا معنى مرحبا. وهذه لفظة - [00:27:15](#)

لفظة حيا بها حيا بها جابر محمد بن علي الصغير فهي للرجال وللنساء وللصبيان. اما الرجال فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى السائب ابن ابي السائب وكان شريكه في الجاهلية. فكان يقول مرحبا باخي - [00:27:45](#)

مرحبا وشريكي فانه كان لا يداعي ولا يمام. ولما دخل النبي مكة رأى ام هانئ عمته ام هانئ فقال لها مرحبا بامنيات. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ترى ابنته - [00:28:15](#)

فاطمة فكان يقول مرحبا بابنة فاطمة. ولذا بوب الامام البخاري في صحيحه في كتاب الادب فقال قال باب التحية بمرحلة باب قوم مرحبا. فمرحبا تحية شرعية. وهذا الحديث يفيدنا امرا مهما انك - [00:28:35](#)

صافحت الضيوف ولم تعرف منزلة بعضهم بعلم او بنسب ثم بعد دخول وجلوسهم عرفته فلك ان تعيد التحية وان تخص من كان قد عرف بامر يحيا به. فكانت تحية جابر لمن دخل تحية واحدة. ولما ذكروا اسمائهم فردا فردا - [00:28:55](#)

فعرف هذا من بين سائر الناس بعلو نسبه وانه حفيد لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه يلحق بالاسباب اسباط النبي صلى الله عليه وسلم. فرجع فحياه فرجع فخصه خصه - [00:29:25](#)

بالانبطاس بالعمل بان وضع يده على رأسه وان فتح جرقميصه الاعلى والاسفل ووضع يده بين ثديه وهو اعمى. فاراد ان يتحسس واداد ان يطلب منه. وهذا شأن الكبار مع الصغار - [00:29:45](#)

الكبير مع الصغير هكذا يصنع كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الاطفال يحب الصغار حتى انس كان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اقبله ولما كان عنده الاخني بن قيس ورأى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الصغار قال عندي عشرة من الولد. ما قبلت واحدا منهم - [00:30:05](#)

قال ماذا اقول لك؟ ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك. وفي الصحيح عن انس في البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلوا الاطفال ويشمهم. يقبله ويشمه. من شدة حبه للصغير يكاد ان يدخله في داخله. في قلبه - [00:30:25](#)

هكذا فعل جانبي هذا الشاب الصغير ضمه الي قرب يده عليه وضع يده رأسه عليه فقال له مرحبا هل يجوز ان تقول للولد يا ابني يا ابن اخي وهو ليس ابن اخ لك على الحقيقة وهو ليس ولدك على الحقيقة - [00:30:45](#)

تحية معروفة عند العرب فلا حرج للرجل ان يقول لمن كان غريبا يا ابن اخي وان لم يكن ابن اخيه حقيقة او ان يكون كما قال النبي

لابن عباس يا بني الى اخره فهذه الكلمات تحيي بها العرب وهذه الكلمات - 00:31:05

فيها تجول معروف في العرف ولا يفهم احد انه ابن اخيه على الحق والحقيقة ولانه ابنه على الحق والحقيقة قال مرحبا بك يا ابن

اخي. سل عن ما شئت. اذا فهم وادرك جابر لماذا قدم هؤلاء - 00:31:25

هؤلاء قدموا للتعليم وهذه بفتنة صاحب البيت. ومن فطنة العالم. هذه من فطنة العالم ولكن ينبغي ان يكون المتعلم ايضا فطنا. قال

سل عن ما شئت فلا حرج ان يقول العالم لطلاب - 00:31:45

فقد اشتهر عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني وكان وكان سعيد بن الجبير كما ثبت عند ابن ابي

شيبة. يقول للشباب سلوني فاني كدت ان لا - 00:32:05

اكون بين مهرا نيكم يذكر قرب وفاته. فالعالم اذا وجد بين ظهران اقوام الى تعلم فلا حرج عليه ان يقول له السلوبي فلا حرج في ذلك

وقد ثبت ذلك في البخاري وهو حديث طويل مر بنا في الفتن لما سعد النبي من المنبر وقال سليم قال فسأله حتى انحفوا عليه

في المسألة - 00:32:25

الحديث الطويل. فقول العالم بطلته سلوني هذا امر لا حرج فيه. قال فسأله فكأنه فهم انه الرأس. ان محمد بن علي هذا هو الرأس

وهو الاصل. وان البقية تبع هو الذي حركهم وهو الذي جاء وهو الذي يريد ان يستفيد وهو الذي يريد ان يسأل. والناس اه -

00:32:55

رواحل يعني كل مائة فيها راحلة. فالناس يحتاجون الى من يسأل. بعض الناس تجتمعون على العالم. ولا يكون واحد منهم تظنا

فيسأل في انتهت الفرصة ويسأل ويملا الوقت بالخير ولعل بعض العوام وبعض الجهال يملأون الوقت بقليل وقال وبيعض الكلمات -

00:33:25

لعلها تكون فيها بعض المعاصي فينبغي للطالب انها تجتمع بالعالم ان قال سل عن ما شئت قال فسأله اعمى يريد ان يقول محمد بن

علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه يريد ان يقول سأله وآ كان - 00:33:45

وسأله لقربه من جدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الاشارة الى كما ذكرناه مرات وقرات وتقرير هذا من المهمات ولا

سيما في هذه الاوقات وهو يهدم مذهب بعض الطوائف - 00:34:05

بدء المعركة المخترعة التي لا وجود لها بين الصحابة والفضالة. فهذا من الصحابة وذاك من القراية. وجاء القراية الى من هو من

الصحابة ليسأله وليستفيد منه. فالصحابة يعظمون القراية والقراية يعظمون - 00:34:25

وليس بينهم تناقضات ولا حروب ولا مخالفات فهذا امر طرأ لما اصبحت تشيع كارثيا واعجميا. حتى لما كان التشيع بين العرب ما كان

هذا الامر ظاهرا كظهور هذه الايام ولا حول ولا قوة الا بالله. قال فسأله وهو اعمى وحضر وقت الصلاة. حضر وقت الصلاة وهو عنده

في - 00:34:45

الاشارة الى ان المجلس قد طال ولا سيما انه قد قص عليه هذا الحديث القوي ولعله وفي اسماء قص هذا الحديث وتتبع اخباري صفة

حجة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه تخلل ذلك بعض المداخلات وبعض الاسئلة - 00:35:15

اول قال وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها. كان القوم والنساء وهنا اختلف رواد صحيح مسلم قال ورب قلبي ساجد

وهم متفقون على انه طيلسان وثوب يلتف به اعلى البدن ولكن يبقى - 00:35:35

مكشوفين ومكشوفات. فاراد ان يستر بعد ان اختفى بهذه المساجة مع ان له رداء وكان رداءه بجانبه على مش جد والمسجد هو ما

يعلق عليه قال فسأله وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في ملتحفا بها كلما وضع - 00:36:05

رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على يستطيع الانسان ان يصلي ان غطى عاتقيه وان وجد شيء يستر على وجه تم

واحسن من حيث العادة المطلوب من الانسان ان يستر عورته في الصلاة وان يغطي عاتقيه بما ثبت في الصحيحين من حديث ابي

هريرة - 00:36:35

الله تعالى عنه قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد. ليس على عاتقيه منه شيء. وفي رواية لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس

على عاتقه منه شيء ما اخرج من حديث واحد والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [00:37:05](#)
وهذا الحديث بلفظ واحد. والراجح رواية كافة وهي رواية عاتقين فيه. ليس لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على فالواجب
ان يوطي الرجل عاتقيه. وقد اختلف اهل العلم من صلى وعاتقاه مكشوفتان - [00:37:25](#)
اهل الحديث البطلان ان من صلى لو ان رجلا ستر عورة وبقي اعلى بدنه مكشوفاً وصلى وليس على عاتقيه شيء. فهذا صلاته وقع في
مخالفة اتفاقاً وصلاته باطلّة على ارجح قولين - [00:37:45](#)

الاولى قال وضع كل قال فقام في بسادة ملتحفاً بها كلما وضعها على منكبيه اليه من صغره. لا يلزم استغراق جميع العاتق لو غطي
جل العاتق فلا حرج. قال ورداؤه الى جنبه على - [00:38:05](#)
ما يعلق عليه اللباس من حديد او خشب يغرز في جدار او يغرز في اه ومن المعلوم ان العرب عندها رداء يسقط اسفل اسفل والرداء
من اعلى وهنا قال اه ورداؤه الذي يسكن اعلى منه الى جنبه قال فصلى بنا. ولا نسأل - [00:38:25](#)
هل يجوز للاعمى ان يصلي بالموصلين؟ ايهما افضل الصلاة الاعمى عن صلاة المرسلين؟ خلاف بين اهل العلم. فمنهم من فضل صلاة
اعمى امام قال لانه لا اه يوجد ما ينهيه عن الصلاة. ومنهم من قال لا ان يبصر - [00:38:55](#)

يصلي بالاعمى لا العكس. قالوا لما؟ قال لانه يتوقى النجاسات. ويتذوق بخلاف لعن. والخلاف في الافضية. واما اه صلاة الاعمى
والعكس هذه صحيحة باتفاق. والراجح اولاً لا يؤم الرجل في سلطانه. كما ثبت في صحيح مسلم. وجابر الان يصلي في سلطانه. هذه
واحدة - [00:39:15](#)

ثانياً اه اما مقياس في الامامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في يؤم الرجل اقرؤه. فيوم الاقرب. وان كان اعمى. فلا فضيلة
الاعمى. وانما الفضيلة للآقرأ فالاقرب هو الذي وسمعت شيخنا رحمه الله يسأل عن الفأء والالتى الذي خلق ولا ينطق ولا يحسن نطق
الحروف - [00:39:45](#)

وكان يقول رحمه الله تعالى يؤم الاخرى وان كان الاقرب فاتاء او ارسنا لا يحسن نطق بعض الحروف سيبقى سيبقى مندرجا تحت
عموم قوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم امرؤهم. فالعبرة - [00:40:15](#)
بالآقرأ فهنا امهم اما الاعمى المبصرين. هل في هذا بالتخلف عن الجماعة هل من انشغل في العلم ابتداء في مسائله ففي هذا عذر عن
التخلف في الجماعة سمعت شيخنا رحمه الله تعالى يقول اذا اجتمع الطلبة بعالم - [00:40:35](#)
قضوا عنهم الجماعة ففاتهم ولا يعوض تقريره وكان من العلماء الكبار الذي يعرض على تقارير بالنواجز فلك ان تتخلف عن الجماعة
وكان يستدل بذلك بمثل هذا الحديث. وبصنيع ابي زرعة الرازي - [00:41:05](#)

البخاري ومسلم مع الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى. فكان الامام احمد لما يجتمع بابي زرعة لا يصلي السنن وكان يبقى معه
ويصليان جماعة ويتخلف عن الجماعة. هذا ليس اي عالم وليس اي مسائل. لو انك تطلبت مسألة - [00:41:25](#)
انت تفرغت لها واخذت منك فوصلت الى القطع والبت فيها ولا تجده الا عند عالم. فلك ان تتخلف باهمية لك ان تتخلف عن الجماعة
وان تصلوا في البيت كما حصل مع جابر ابن عبد الله والاستدلال مع - [00:41:45](#)

لا ندرى كم مسجد بعيد الان ولا سيما هو اعمى ولعله اذن وصلوا وهم لم ينتبهوا فالإيرادات والاحتمالات القائمة كثيرة ولكن هذه
المسألة احببت ان اذكرها في الشرح. قال فصلى بنا فقلت من القائل؟ القائل محمد بن علي بن حسين. وهذا الصبي اليافعي كثر الله -
[00:42:05](#)

ان يكثر في هذه الامة من هؤلاء الصبيان الذين يتطلبون هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويتعلمون حتى وهو صغير يتعلم حجة
النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم الانسان يعيش ويموت ولم يتعلم حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)
وهذا صبي ياسر صغير قد ناهز الابتلاء يتطلب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم. اظن ان جاره مجرد دخول محمد ابن علي ومن معه - [00:42:55](#)
ايمن مراد فعرف هو بهذا الحديث رضي الله تعالى عنه قال اخبرني اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد اتفاقاً

ويريد ان يعرف احكام وصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:15](#)

وما اجتمعنا جميعا في مجلسنا هذا الا لهذا. فقال فقال ليده. الفعل قول قال لابن فعقد تسعة فقال بيده فعقد تسعة. فقال قال ممكن ان تتعلم العقد بالتسع ممكن. العرب تعد - [00:43:35](#)

الى عشرات الالوف بحركات لا تضج يعني تسعة ان تفعل هكذا. تسعة او خمسا تفعل هكذا تفعل هكذا. ليس هذا العدل بالعربي. العدل عند العرب مذكور. ذكره صاحب سبل السلام - [00:44:05](#)

سمعان ذكره صاحب ذكره اللوسي في بلوغ الارض في احوال العرب فالعربي ان تقنط بالخنصر والمنصر والوسطى وان بالسبابة في اه تعدد السبابة في اصل الابهام. هذا ايش هذا الطفل فان فعلت هكذا في اصل الابهام فهذا يكون تسعون وهذا باليمنى فان فعلت -

[00:44:25](#)

الشهادة باسم اليسرى عقدت باليسرى يكون هذا مئة. فاليمين لها عد والشمال لها عد بطريقة مفصلة مذكورة فيما احييتكم عليه وقد صح عن سويد قال سألت يحيى ابن الحاج عن عدد ال القرآن. فقال يحيى فعقد بيده سبعة الاف - [00:45:05](#)

ومنتين وستة وعشرين الف. انا سألت كم عدد ايات القرآن؟ تعقد بيدي. يعني عمل حركة بيده. فهمت من ان عدد ال القرآن سبع الاف ومنتين وستة وعشرين الف. فكانوا يعدون الى الالف - [00:45:35](#)

باليد نعدو لحديث جابر رضي الله تعالى عنه. قال فقلت اخبرني عن حجتني رسول الله صلى الله فقال فعقد بيده تسعا. ثم قال هكذا قال فقال ان رسول صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين. هنالك - [00:45:55](#)

المصطلح شيء يسمى علم اه ورود الحديث. هنالك سبب بروج للحديث وسبب ايراد الحديث سؤالي التابعي للصحابي وجعل الصحابي يحدث الحديث هذا يسمى عند اهل العلم بسبب ايران سبب ورود - [00:46:25](#)

سبب ايران واذا النبي صلى الله عليه وسلم شاهد شيئا فقال حديثا فهذا يسمى سبب اما اذا سأل التابعي الصحابي فاثار الصحابي هذا السؤال بالحديث فيسمى سبب ايراني. عندنا سبب ايران سبب وجود. وفاة اسباب الورود كثيرة - [00:46:45](#)

بايجاز ان فوائد اسباب الورود يستطيع علماء الحديث ان يستعبروها علماء التفسير تحت اسباب التنزيل. سبب اسباب وفوائد اه اسباب النزول. واول من اضاف اه علم اسباب ورود في خمس انواع زائدة عما ذكرها ابو صلاح الامام سراج الدين البلقيمي في كتابه محاسن الصلاح - [00:47:15](#)

كتب كتابه بزيادة خمسة انواع على المصطلح ودرجة اهل العلم فاخذوها منه وصرح ان له كتابا خاصا في اسباب ورود الحديث لم نظفر به فلم نفز له باثر ولم نظفر له بخبر ولا حول ولا قوة الا بالله. قال اخبرني عن حجة رسول - [00:47:45](#)

صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين - [00:48:05](#)

لم يحدث. اذا يقينا الحج كان متى؟ الحج كان في السنة التاسعة يمكن لكم قبل ذلك. اكمل ان شاء الله بعد الاذان لن اطيل في التكميل في هذه الليلة لوجود - [00:48:25](#)

الاخوة الصائمين معه. واما في درس الجمعة والسبت والاحد فسأطيل. ساجلس قرابة الساعة بعد العشاء. حتى الا ان يأذن لنا اخواننا الصائمون بالزيادة لكن نغطيهم على الستر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بلغ بنا المقام انه ان جابر - [00:48:55](#)

سأله محمد بن علي قال اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكثت عالم تسع سنين لم يحج. ثم - [00:49:25](#)

الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمسوا ان يأتيهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. اللهم ارزقنا الاتباع. اللهم اجعلنا من المتبعين. اللهم - [00:49:45](#)

لان مثل اولئك الحريصين على هديه صلى الله عليه وسلم. قال كل يلتمس ان يأتيهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا بالحلفاء. بدأ الحج - [00:50:15](#)

هذا الميقات المكان الاول. هذا هو الميقات المكان الاول والنبي صلى الله عليه وسلم في ذاك المكان كما في حديث الصحيح كما ذكر شيخنا رحمه الله في زيادة انه خطب من خطبة ذكر فيها صلى الله عليه وسلم المواقيت - [00:50:35](#)

المكانية في الحج. نريد ان نتلمس ونحن ندرس وان نذكر بعضنا بعضا كم خطبة خطب النبي في الحج؟ من اوله لآخره. كم مرة اغتسل؟ بين حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:55](#)

نبي حجة قارنة حجة مفردة. اه ما هو حكم التمتع؟ في الحج؟ نتلمس اشياء ونحن ندرس هذه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. هنا من المسائل اللي هناك التي تذكر - [00:51:15](#)

هذا المقطع والذي لابد من التركيز عليه مسألة وقع خلاف شديد فيها بين اهل العلم هل الحج واجب ام على التراخي؟ رجل عنده مال وعنده قدرة ان يخرج ومات. تأثم واذا العادة - [00:51:35](#)

الحشد الكبار. لما في ربع ستين سبعين سنة في الحج. اذا تمكنت من الحج وعدة الاستطاعة ويأتي الحج باذن الله تعالى في اول الدرس القادم. اذا تمكنت من الحج وعندك الاستطاعة فالواجب عليك ان تحج على الطواف - [00:51:55](#)

الاصل في الاواني انها عن هذا ما يقتضيه اللغة ما تقتضيه اللغة العربية وما ايضا ما يقضيه عرف الشارع ابن القيم في كتابه البديل استقرأ عرف الشارع واثبت ان الاصل في الاوامر انها عاجزة - [00:52:15](#)

فلو ان سيدا قال لعبده اسقني ماء فغاب العبد فجاء بالماء بعد ساعة او ساعتين هل ادى الواجب ام قصر في؟ قصر فيه. الاصل في العبد اذ امرت ان يمثل القول - [00:52:45](#)

الا ان كان الامن قد علق فعل الامر على شيء. ومن المفيد في هذا الباب اما الشرط علق الصلاة على دخول الوقت. الصلاة واجبة كلما دخل الوقت. وان وان الشرع - [00:53:05](#)

وجوب الصيام على رؤية هلال رمضان ولد كلما دخل هلال رمضان كان الصيام واجب وان الشرع علق وجوب الزكاة على حوالان الحول مع النصاب. فكلما وجبة واما الحج فالشرع ما علقه على شيء - [00:53:25](#)

وجود الكعبة المشرفة. ولذا لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالحج قام شاب فقال كل عام يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت. ولما استطعتم. فاتفق اهل العلم - [00:53:55](#)

على ان الواجب في الحج مرة في العمر. لان الشرع ما علق الحج على شيء يعود كالصيام كالزكاة وكالصلاة فالحجة المفروضة على العبد مرة واحدة في العام ووقع خلاف بين اهل العلم لو ان الكعبة نقضت وهدمت. فلو ان رجلا حج في وطاف في محل هذا المكان هل يجزئه - [00:54:15](#)

وقد الف بهذه المسألة عن القارئ رسالة سماها الايات في بيان بعض الايات. البيئات في بيان بعض الايات مقررة ان من طاف حول مكان الكعبة حتى بعد هذه المياه فان الحج يجزئ. فان الحج يجزئ الحج - [00:54:45](#)

مرة واحدة هذا الوجوه هل هو واجب على الفرض ام هو واجب على التراخي؟ الراجح من اقوال العلماء انه متى العبد ان يحج فهو واجب على الفور. وحدد استطاعة تأتينا في آآ عند ذكر شروط - [00:55:05](#)

وهي ستة والاستطاعة واحدة من هذه الستة تأتينا في اول الدرس القادم. الان السياق الذي معنا تعلق به بعض اهل العلم ممن قال ان الحج ليس واجبا على الفور فاذا ذكر لكم توجيه من قال على الفور واذكر لكم توجيهه قال على - [00:55:25](#)

التراخي وجواب اه من تعلق بهذا الحديث فاستدل به على انه على الطرف يقول يقول ثم اذن في الناس في العاشرة ايش يعني ثم اذن في الناس في العاشرة في السنة العاشرة في السنة العاشرة. كان هذا في اوائل ذي القعدة. النبي خرج من المدينة - [00:55:55](#)

حاجا في الرابع من ذي القعدة او الخامس. يعني مثل امس. مثل امس قبل الف واربع مئة واربعة وثلاثين سنة. مثل امس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. والراجح كما يأتينا على خلاف لكن هذا هو الراجح - [00:56:25](#)

وهذا الذي قرره المحققون من اهل العلم كابن القيم وابن كثير. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في مسجده وخرج وخرج الى ذي الحليفة. فصلى العصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:56:45](#)

والظهر. الراجح من صلى الظهر. بعضهم قال الفجر وخرج. والراجح انه صلى الظهر ثم احرم من ذو الحليفة مكث النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوات من عصر مغرب عشاء فجر ظهر وهو ينتظر قدوم الناس. لان النبي - [00:57:05](#) صلى الله عليه وسلم امر باب يؤذن. يعني يؤذن يخبر الناس. وفي هذا دلالة على ان الامر الذي يخص عوام الناس يجوز ان يؤذن فيه بالناس. يجوز ان يؤذن في الناس. فالناس كانوا الى ما قبل مائة سنة - [00:57:25](#)

يؤذنون بالمحمل. كانوا يعملون في مصر محمل. وهذا المحمل يزينون فيه ويضعون نتيجة مرض البكاء التي تكسى فيه الكعبة. وكان يطفأ به وكان يوم احتفال يوم فروض في القاهرة في اماكن في القاهرة. ويأخذوه معهم وقد سئل الحافظ بن حجر - [00:57:45](#) وقد شاب الاحتفال بالمحمل بدع ورقص وغناء اعادة اهل مصر في في في مثل هذه المواطن قال الحافظ بن حجر كما ذكر تلميذه السخاوة الجوار والذرع في درجة ابن حجر. قال فكان يميل ابن حجر الى ان اصله مشروع. بمثل هذا الاذان وكان المقصود - [00:58:15](#)

من الطواف بالمحمل في مصر ان الامر امن وان الحدود امنة وان الطريق سالكة. فيا ايها الناس لا تخافوا اقبلوا واكتتبوا في الحج. وهذا المقدار هذا المقدار مسموح به. مأذون به. اما ما شابه - [00:58:45](#) من رأس الغناء كله مرفوض وهذا كله يعني من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان اما مجرد المؤذن في الناس ويشعرهم وان تأمرهم ان يكتتبوا وترتيب ذلك لاولياء الامور - [00:59:05](#)

ترتيب ذلك اليوم وسائل الحج ولله الحمد سهلة. والناس لو تركوا يتوافد الحج اعداد كبيرة كبيرة جدا فاولياء الامور يرتبون فيما بينهم بالاعداد المأموم بها ولا سيما في هذا العام. ولوجود آآ توسيعات - [00:59:25](#) كما تعلمون في المطاف واسأل الله ان يتمم على خير وجزى الله القائمين عليها وعلى من وسع المسعى وعلى من وسع المرمى قبل ذلك فقد جزاهم ربي خيرا فقد رفعوا عنهم حرجا كبيرا. كانت تهدر فيها ارواح. فجزاهم ربي خيرا على هذه التوسعات - [00:59:45](#) موضوع الاكتتاب وحوار الناس وهذا مقام التأليب. هذا هذه الاشياء وهذه الاجراءات ليس المراد التالي يعني رفع الاذان. المراد اخبار عوام الناس بالموسم قال ثم ابدلت الناس العاشر في السنة العاشرة ولا بد ان يكون هذا قبل جهاده بقليل. يعني لعله كان في - [01:00:05](#)

في اوائل ذي القعدة. ثم النبي صلى الله عليه وسلم في الرابع او الخامس من ذي القعدة خرج من المدينة. ولما خرجوا من المدينة وصل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وصل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في الرابع من ذي الحجة. يعني - [01:00:35](#) بين المدينة ووقت كم استغرقت معهم؟ استغرقت معهم شهرا بالتمام والكبر. استغرقت معهم شهرا بالتمام والكمال. ويأتينا نشير الى هذه التوقيعات ان شاء الله تعالى. قال ثم اذن في الناس في العاشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:55](#) فقدم المدينة من اين؟ من حوالها. قدم المدينة عدد قال فقدم المدينة. بشر كثير المؤرخون واهل السير يقولون ان لي حج عدد من حج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:15](#)

تزيد على مئة واكبر عدد يقارن في الحقيقة ان العدد الذي حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة وعشرون الفا الزمان مئة وعشرين الف عدد كبير وكلهم يشيع النبي صلى الله عليه وسلم. وعدد - [01:01:35](#) من الناس لاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميدان. الذي يخسف به الجيش وهو لما في المدينة في طريقك الى مكة فمن كان بعيدا قريبا من البيداء ويعلم طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة - [01:01:55](#) قربه من الطريق فلم يذهب للمدينة وانما اين ذهب ذهب من البيداء مع النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قال فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتبس ان برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا بالحليفة فولدت اسماء بنت امية - [01:02:15](#)

اسم محمد ابن ابي بكر. اسمعي بنت قميس زوجة ابو بكر الصديق. اسماء بنت عميس بنت حمي والمرأة الحامل والذهاب لمكة من المدينة ليس يوما او يومين في حالنا اليوم في ركوب الطائرة - [01:02:45](#)

والحامل في اواخر حملها تبدو عليها متى تلد ومع انها خرجت وقال اهل العلم هذا يؤكد ان الاصحاب كانوا يفهمون ان الحج على الفور. لو كان الحج اعترافي ولا يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا العدد الكبير. فاسماء بنت غميص زوجة ابي بكر -

[01:03:05](#)

رزقها الله جل في علاه محمد. وهي في الحديدة. ذي الحليفة. يعني بعد ما خرجت ما مشت. يعني كان وضعها قريبا من خروجها فقول هذا العدد الكبير وحتى المرأة الحامل التي شارفت الوضع خرجت فهذا كله - [01:03:35](#)

يشير الى ان حج على الفوضى ولا سيما ورود بعض الاخبار وان كان في صحتها نظر. من مثل تعجلوا اه الحج وما شابه من اراد ابي داوود لابن عباس والامر يحتمل الرفع والوقف اهل العلل يقولون - [01:03:55](#)

من اراد الحج فليتعجل المرفوع في اسناده مهران ابن ابي صفوان وهو مشكور والصحيح انه موقف. من قال ان هذا الحديث ان اه في هذا الحديث دلالة على ان الحج عن - [01:04:15](#)

قال النبي الحج في العاشر. فتأخر النبي صلى الله عليه وسلم سنة. فلنحج على لكن النبي صلى الله عليه وسلم تأخر سنة لسنة شرعية كونية وكان فيها سر لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع الى - [01:04:35](#)

ابا بكر وجعله اميرا وامر قوما ان يؤذنوا بالناس وكان من بينهم ابو هريرة قال امرني الرسول وسلم ان اؤذن في الناس الا يطوف بعد اليوم مشرق ولا يطوف به عريان. ما يطوف لا مشرك ولا عريان - [01:05:05](#)

تظهر النبي صلى الله عليه وسلم البيت من الفساد العقدي ومن الفساد الخلقي الفساد العقدي الا يطوف به مشرك. ومن الفساد الخلقي الا يطوف به عريان. تمهد النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي ذهابه هذا التطهير وكذلك كان - [01:05:35](#)

في خلقه عجيب غريبة افصح عنها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم العاشر من في خطبة الوداع فكان يقول صلى الله عليه وسلم ان زمان قد استدار كهينة يوم خلق الله السماوات والارض. في اليوم الذي كان يخطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم في العاشر

[01:06:05](#) - المحرم

من السنة العاشرة للهجرة في تلك الساعة التي خطب بها اكتملت دورة واستدار الزمان فرجع ليبدأ كما كان. واعجبني كلام للجصاص. في كتابه كتاب القرآن الجزء الرابع صفحة ثلاث مئة وستة. قال وقد ذكر لي بعض اولادي بل المنجم ان جده وهو احسن محمد -

[01:06:35](#)

موسى المنجم الذي ينتمون اليه. حسب شهور الالهة منذ ابتداء خلق الله السماوات والارض. فوجدت انها قد عادت في موقع الشمس والقمر الى الوقت الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قد عاد اليه يوم - [01:07:05](#)

يوم النحر من حجة الوداع. لان خطبته هذه كانت من منى. يوم النحر عند العقرب وانه حسب ذلك في ثمانى قالوا انه حسب ذلك في ثمان سنين فكان ذلك اليوم العاشر من ذي الحجة على - [01:07:25](#)

فما كان عليه يوم ابتداء الشهور والشمس والقمر في ذلك اليوم من الموضوع الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قد عاد الزمان اليه مع النسي بالذي قد كان اهل الجاهلية ينسئون - [01:07:45](#)

وكانوا يغيرون اسماء الشهور. ولذلك لم تكن السنة التي حج فيها ابو بكر هو الوقت الذي وضع الحج فيه. اذا لماذا اخر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان اخطاء العرب في النسي وادخال شهور بعضها ببعض - [01:08:05](#)

قد زالت في السنة العاشرة فحج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة لهذين السنويين السبب الاول حتى يزول اثر النسيج الذي كان يلعب فيه العرب في ادخال شهور بعضها الرباط فيأخذون من هذا وينقصون من هذا - [01:08:25](#)

على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل من يؤدي بكفار قريش وبالعرب في موسم الحج ان بعد اليوم لا يطوف بالبيت مشرك ولا يطوف به عريان. وهذان سببان غير - [01:08:45](#)

متحصلين عند من يؤخر الحج هذه الايام. فالشرط اوجب عليك لكن يا من استطعت ان تهج فالواجب عليك ان تحج على القوم حجة الاسلام وليس لك ان تتأخر عمدا. وصلنا الميقات وهو ميقات الزمان - [01:09:05](#)

في اول درس قادم نتعرف على المواقيت التي وقفها النبي صلى الله عليه وسلم نتعرف في اول دقة قادم ان شاء الله على المواطنين المكانية. ونتعرف عن شروط الحج وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شيخنا بارك الله

فيك - 01:09:35